[379] سيكون من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط. (1). 106 - م: (يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين * إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على ا مالا تعلمون). قال الامام عليه السلام: قال ا عزوجل: (يا أيها الناس كلوا مما في الارض) من أنواع ثمارها وأطعمتها (حلالا طيبا) لكم إذا أطعتم ربكم في تعظيم من عظمه والاستخفاف لمن أهانه وصغره (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) ما يخطوبكم إليه ويغريكم به من مخالفة من جعله ا رسولا أفضل المرسلين، وأمره بنصب من جعله أفضل الوصيين، وسائر من جعلهم خلفاءه وأولياءه (إنه لكم عدو مبين) لكم (2) العداوة ويأمركم بمخالفة أفضل النبيين ومعاندة أشرف الوصيين، (إنما يأمركم) الشيطان (بالسوء) بسوء المذهب والاعتقاد في خير خلق ا محمد رسول ا صلى ا عليه وآله وجحود ولاية أفضل أولياء ا بعد محمد رسول ا صلى ا عليه وآله (وأن تقولوا على ا مالا تعلمون) بإمامة من لم يجعل ا له في الامامة حظا، ومن جعله من أرذال أعدائه وأعظمهم كفرا به. قال علي بن السحين عليه السلام: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: فضلت على الخلق أجمعين وشرفت على جميع النبيين، واختصصت بالقرآن العظيم، واكرمت بعلي سيد الوصيين، وعظمت بشيعته خير شيعة النبيين والوصيين، وقيل لي: يا محمد قابل نعمائي عليك بشكر الممتري للمزيد، فقلت: يا ربي (3) وما أفضل ما أشكرك به ؟ فقال لي: يا محمد أفضل ذلك بثك فضل أخيك علي، وبعثك سائر عبادي على تعظيمه وتعظيم شيعته، وأمرك إياهم أن لايتوادوا إلا في، ولا يتباغضوا إلا في، ولا يوالوا ولا يعادوا إلا في، وأن ينصبوا الحرب لابليس وعتاة مردته الداعين إلى مخالفتي

_____

(1) تفسير العياشي 2: 305 و 306.

(2) في المصدر: يبين لكم. (3) يا رب خ ل.

_____